الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الاثنين ٢٥ تشرين الثاني ٢٠١٩ | الموافق ٢٨ ربيع الأول ١٤٤١ هـ | العدد ٣٢٨١ السنة الرابعة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | November 25, 2019 | No. 3281 | 14th year

صباغ لوفد ألماني: منفتحون على الحوار وسنحصد نتائج انتصارنا

| وكالات

أكد رئيس مجلس الشعب حموده صباغ، أن سورية منفتحة على الحوار والتعاون مع كل الوفود والقنوات البرلمانية والدبلوماسية، وأنها ستحصد نتائج انتصارها على الإرهاب، وتبدأ عملية البناء.

وأوضح صباغ خلال استقباله أمس الوفد البرلماني الألماني برئاسة فرانك بازيمان رئيس مجموعة الاتصال الخاصة بسورية في البرلمان الألماني، أن الإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب طالت كل فئات الشعب السوري، متسائلاً: كيف لدول وحكومات ومنها ألمانيا أن تتغنى بمحاربة الإرهاب، وعلى أرض الواقع تدعم العدوان على بلادنا؟

بدوره لفت بازيمان إلى أن الصورة التي وثقها الوفد خلال زيارته لسورية سينقلها إلى ألمانيا، ولاسيما أن الإعلام الألماني يحاول تشويه الحقائق حول الوضع في سورية.

المقداد لسفير نيبال: مصممون على التحرير وإعادة الإعمار

| وكالات

أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، تصميم سورية على تحرير كل أراضيها من دنس الإرهاب، والتركيز على عملية إعادة إعمار ما دمرته الحرب الإرهابية التي شنت عليها.

وشدد المقداد خلال استقباله أمس سفير نيبال في مصر والسفير غير المقيم لجمهورية نيبال في الجمهورية العربية السورية جهابندرا براساد أريال، على رغبة سورية بتطوير علاقاتها مع الدول الصديقة في آسيا في إطار سياسة التوجه شرقاً، مؤكداً الرغبة بتعزيز العلاقات مع جمهورية نيبال الصديقة وأهمية تبادل الزيارات بين مسؤولي البلدين.

بدوره عبر أريال عن دعم بلاده الثابت لحق سورية في استعادة السيطرة على كامل أراضيها، ووقوفها إلى جانب سورية في حربها على الإرهاب.

جيفري فيلتمان ولبنان

بنت الأرض

رغم برنامجي الضاغط وضيق الوقت لدي فقد وجدت نفسي مضطرة لإعادة قراءة مداخلة جيفري فيلتمان أمام اللجنة الفرعية للشرق الأوسط وشمال إفريقية والإرهاب الدولي المنبثقة عن لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس كي أتأكد من أن الإشارات والانطباعات التي تولدت لدي في القراءة الأولى صحيحة لأنها تكاد لا تصدّق بالفعل.

فقد تحدث جيفري فيلتمان عن لبنان وكأنه المندوب الأميركي للبنان والمسؤول عن توجهاته المستقبلية وإنقاذه من سورية وإيران وروسيا لصالح حلفائه في المنطقة، ومن هم سوى الكيان الصهيوني. واللافت أنه افتتح مداخلته بالحديث عن أهمية لبنان على البحر المتوسط وأهمية النفط والغاز وخطورة أن تنفذ روسيا التي تمترست في سورية إلى لبنان أيضاً، باعتبار أن هذا سيشكل ضربة قاصمة للولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة، كما أنه لم ينسَ أن الصين قد تشكل خطراً على الولايات المتحدة في لبنان وخاصة إذا ما وجد اللبنانيون تقنية الجي ٥ الصينية جذابة لهم في ضوء الوضع المتردي لشبكة الاتصالات في لبنان، وباختصار وجد فيلتمان أن لبنان يشكل مكاناً لتنافس قوى دولية وأن الولايات المتحدة يجب ألا تسمح لسورية وإيران وروسيا أن يأخذوا مكانها في لبنان.

يمكن القول إن هذا هو أساس اعتبارات فيلتمان دون أي اعتبار لمصلحة لبنان والشعب اللبناني وإنه يعوّل على الميل التاريخي للبنانيين تجاه الغرب، كما أنه اعتبر أنه من حسن الحظ أن الحراك في لبنان وردود فعل القادة اللبنانيين عليه قد تتوافق مع مصلحة الولايات المتحدة ومع تسويفه طبعاً، لكل الحقائق حول حزب الله والتيار الوطني الحرّ واختلاق مشاعر وأكاذيب يودّ فيلتمان لو تكون صحيحة على أرض الواقع مدّعياً أن حزب الله يخلق إمكانية الحرب مع إسرائيل بدلاً من حماية اللبنانيين من إسرائيل، وكأن الفلسطينيين هم الذين خلقوا خطر الاستيطان وابتلاع الأرض وتهويد كل ما له علاقة بفلسطين ولولا المقاومة لما كان الفلسطينيون واللبنانيون عرضة للخطر الإسرائيلي.

والسؤال هو: أيهما وُجد أولاً الاحتلال أم المقاومة؟ ومتى كانت المقاومة هي الخطر، وليس الاحتلال والاستيطان؟ كما تناول التعاون القائم بين حزب الله والتيار الوطني الحرّ بأنه سبب تصاعد المشاعر والنزول إلى الساحات، واعتبر فيلتمان أن عدم الوفاء بتقديم المعونة للجيش اللبناني يظهر الولايات المتحدة وكأنها شريك غير موثوق به. وفي هذه العبارة مدعاة للتساؤل إذا ما كان فيلتمان يعتقد أن الولايات المتحدة مازالت على المستوى الدولي شريكاً موثوقاً به وهي التي تتنصل من توقيعها ومن اتفاقاتها الدولية، وفي كلّ الاتجاهات.

وقدّم فيلتمان للشعب اللبناني خياراً بين المقاومة وسورية وإيران وروسيا من جهة وبين الازدهار والانتعاش الاقتصادي من جهة أخرى، والذي يقترحه فيلتمان ليس من جيب وميزانية الولايات المتحدة وإنما من ميزانية مجلس التعاون الخليجي وكأنها بتصرفه وتحت إمرته، وهذا الكلام يعيد إلى الذاكرة كل الدعايات الأميركية في عام ٢٠٠٢ والتي وعدت العراقيين أن العراق بثرواته وشعبه سيصبح أنموذجاً للدول العربية وستسعى الدول العربية كافة للسير على الطريق الذي أوصل العراق إلى هذا الأنموذج.

وها نحن اليوم وبعد ستة عشر عاماً بعد الاحتلال الأميركي للعراق لم نشهد سوى نهب النفط العراقي والثروات العراقية، وكتابة دستور على يد «بريمر» أبقى العراق مكبلاً إلى عقود قادمة في دستور لا يملك أحد الخروج منه، كما تمّ قتل أو خطف العلماء العراقيين والخبرات والأدمغة التي كانت مؤهلة للارتقاء بالعراق وتضميد جروحه ووضعه على الطريق السليم وأنتجوا في السجون العراقية إرهاباً مازال يزعزع استقرار سورية ولبنان والمنطقة برمتها بتخطيط وتنفيذ أميركيين. ولذلك فإن الذي يشعل الحروب الأهلية، وينتعش بها هي الولايات المتحدة وليست إيران، أو سورية، أو لبنان، أو روسيا.

وبعد اعترافه بالمعضلة الاقتصادية في لبنان حمّل فيلتمان حزب الله هذه المعضلة بحجة أن المستثمرين لن يخاطروا بالاستثمار في بلد يتمكن فيه حزب الله من جرّ لبنان إلى حرب في أي لحظة، متجاهلاً أن الاحتلال والاستيطان الإسرائيليين هما جذر وسبب الحروب، وسبب الفقر الذي ابتليت به هذه البلدان. وقال: إن على اللبنانيين أن يختاروا بين «الفقر الأبدي أو الانتعاش والازدهار المحتملين»؛ يا سيد فيلتمان أعطني بلداً واحداً دخلته الولايات المتحدة بأي صيغة من الصيغ وتحقّق فيه الازدهار أو الاستقرار أو الحريات أو الديمقراطية؟ من أفغانستان إلى العراق إلى ليبيا وأوكرانيا. أين البلد الذي دخلته الولايات المتحدة ولم يغرق في الفقر والتخلف، والاستبداد؟ وبين كلّ جملة وأخرى تحريض من نوع مختلف على وجود حزب الله وسلاح حزب الله والأزمة التي يشكلها حزب الله بالنسبة لحلفاء الولايات المتحدة في المنطقة وعلى رأسهم الكيان الصهيوني الغاصب.

ويبدو فيلتمان متفائلاً مع أن هذا الحراك لا يمكن أن ينزع سلاح حزب الله، ولكنه يمكن أن يزرع الوعي في أذهان اللبنانيين كي يجردوا حزب الله من ممثليه في البرلمان، والذين يؤكدون إرادة حزب الله السياسية، وقد سقط سهواً من فيلتمان اعترافه أن عدم وجود قيادات للحراك كان أمراً مخططاً ومتفقاً عليه ولهذا رفض المتظاهرون تعيين قيادات لهم تفاوض باسمهم.

ومع أن هذا الحراك قد لا يحقق كلّ الأهداف المرسومة له فهو على الأقل في رأي فيلتمان يكسر هيبة المقدسات ويتناول مواضيع وشخصيات كانت تُعتبر من المحرمات، ويعترف فيلتمان بالقول: «حتى وإن لم تتحقق كل المكاسب المحتملة فوراً فإن ٢٠١٩ تعتبر نقطة تحوّل للبنان». والسؤال هو: ما المكاسب المحتملة التي يتحدث عنها السيد فيلتمان؟ في الواقع قد أجاب عنها في مداخلته وهي نزع سلاح حزب الله أو تجريده من ثقة الجماهير وتغيير المزاج والحكم في لبنان كي يبقى على الشاطئ المؤيد للولايات المتحدة في صراعها على مناطق النفوذ مع الصين وروسيا وإيران.

واعترف فيلتمان أنه ليس من الحكمة التدخل المباشر في الأحداث في لبنان ولكن ربما أن «مصلحتنا ومصلحة حلفائنا» تتأثر حكماً بمجريات الأحداث في لبنان؛ فمن واجبنا أن نوضح وجهات نظرنا بالفعل قبل الكلمات.

وتضمنت مقترحاته للكونغرس الإفراج السريع عن المساعدة العسكرية للجيش اللبناني والذي يُفضّل أن يبقى بعيداً عن السياسة، وأن يعامل المتظاهرين باحترام في جميع أنحاء لبنان في النبطية وبيروت، وينبّه لبنان أنه إذا أراد دعماً دولياً فعليه أن يلبي طموحات المتظاهرين الإصلاحية فوراً.

وعاد في ختام مداخلته إلى خلق الوهم بأن لبنان والذي هو بمساحة نيويورك وبه سبعة ملايين إنسان فقط ليس من الصعب أن يتم تحويله إلى منطقة مزدهرة، تماماً كما تحدثوا عن غنى العراق ونفطه وموارده البشرية وكيف أن قدوم الولايات المتحدة إلى العراق سوف ينجم عنه الاستثمار الأمثل لهذه الموارد.

يبدو أن السيد فيلتمان مازال يعيش في الماضي ولا يدرك أن الولايات المتحدة قد خسرت سمعتها، ومصداقيتها وأنها لم تعد تمثّل الأسرة الدولية أبداً كما كانت تدعي في نهاية القرن الماضي، وأن العالم اليوم يتطلع إلى قوى ذات مصداقية تبني علاقاتها وشراكاتها على الاحترام والندية والمصلحة المتبادلة وأنّ قلة قليلة جداً تضيع وقتها في قراءة مداخلته المليئة بالمغالطات والتناقضات، وتجانب الحقيقة في كلّ نقطة تتناولها وتريد أن تبرهن عليها. ولولا حرصي على أن أوفّر الوقت على القراء الكرام وأقدم لهم خلاصة قراءتي وتحليلي لما أضعت وقتي أيضاً. فقد تجاوز الزمن منطق فيلتمان، كما أن وعي الشعوب تجاوز كل الأكاذيب التي أعادوها على مسامع هذه الشعوب مرة تلو الأخرى فقط ليكشفوا أن هدف سياسات الولايات المتحدة الأول والأخير هو السيطرة على المواقع الإستراتيجية للدول ونهب ثرواتها وإبقاء شعوبها فريسة للفقر والجهل والديكتاتورية المستبدة.

كسر خط الدفاع الأول لـ«النصرة» وأرغم تركيا على إعادة حساباتها

الجيش يسيطر على «المشيرفة» في إدلب ويدحر مرتزقة تركيا من محيط «عين عيسى» بالرقة

| حلب - خالد زنكلو

سطّر الجيش العربي السوري ملحمة جديدة من ملاحم النصر، وجدد سيطرته على بلدة المشيرفة في ريف إدلب الجنوبي الشرقي، والتي تعد خط الدفاع الأول لـ«جبهة النصرة» وخاصرته القوية في إدلب، على حين دحر مرتزقة تركيا من محيط بلدة عين عيسى بريف الرقة الشمالي، مثبتا خطوط التماس التي تم التوافق عليها بين الرئيسين الروسي والتركي في ٢٢ الشهر الفائت على أهم مناطق شمال شرق سورية.

وأكد مصدر ميداني في ريف إدلب الجنوبي الشرقي لـ«الوطن»، أن وحدات الجيش السوري البرية وإثر تمهيد ناري مكثف ومحكم، تقدمت وأحكمت سيطرتها فجر أمس مجدداً على المشيرفة ذات الموقع الاستراتيجي، والتي سبق وأن اقتحمتها في ١٤ الجاري قبل الانسحاب منها بعدما مدت نفوذها إلى قرية اللويبدة غربية وتل خزنة، وكبدت إرهابيي «النصرة» والتنظيمات الإرهابية المرتبطة به بعد اشتباكات ضارية، استمرت لساعات، خسائر كبيرة في العتاد والأرواح بعدما أرغمتهم على التراجع إلى الخطوط الخلفية، والتي استهدفها سلاح الجو في الجيش السوري، وحقق إصابات مؤكدة في تجمعاتهم وأوكارهم.

ولفت المصدر إلى أن الجيش السوري أفشل هجوماً معاكساً للإرهابيين باستعادة الهيمنة على البلدة على الرغم من استجماع كل قواهم وإمدادهم بإرهابيين جدد من كل التنظيمات الإرهابية بما فيها «الجبهة الوطنية للتحرير»، التي اندمجت فيما يسمى «الجيش الوطني» الممول من النظام التركي، وذلك بأوامر عليا من أنقرة نظراً لحساسية الموقف واندحار ميليشياتها من أبرز معاقلها في باكورة انطلاق العملية العسكرية للجيش السوري في «منطقة خفض التصعيد».

وكشف عن أهمية الموقع الحيوي للمشيرفة التي تعلو هضبة مرتفعة، وتطل على العديد من القرى والبلدات ومساحات واسعة من الأراضي جنوب شرق محافظة إدلب، ونوه بأن الوسائط النارية للجيش دمرت أهدافاً للإرهابيين في كفر سجنة وتل دم وتل النار والبرج والشيخ مصطفى ومعر حرمة وركايا والزرزور والتينة والبريصة وأم الخلاخيل في ريفي إدلب الجنوبي والجنوبي الشرقي.

وبذلك يغدو ريف إدلب الجنوبي الشرقي مفتوحاً أمام تقدم الجيش السوري في محاور عديدة أهمها محور الصرمان جنوب شرق مدينة معرة النعمان، حيث تقع نقطة مراقبة الصرمان التابعة للجيش التركي الذي يخشى من محاصرتها على غرار نقطة مراقبة مورك بريف حماة الشمالي، التي لا تزال محاصرة من الجيش السوري.

بالتوازي أفاد مصدر ميداني في ريف الرقة الشمالي لـ«الوطن»، بأن الجيش السوري اشتبك مع مرتزقة تركيا بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، وأجبرهم على الانسحاب من محيط بلدة عين عيسى على الرغم من مساندة الجيش التركي عبر مدفعيته وطائراته المسيرة لهم.

ونفى المصدر ما نشرته وسائل إعلام المعارضة المسلحة عن سيطرة ميليشيات تركيا على مخيم البلدة، لكنه أشار إلى أن قريتي صيدا والمعلك قرب البلدة أصبحتا تحت هيمنة الجيش السوري، بعد انهزام الميليشيات منها مسافة كيلو مترين باتجاه الشمال.

وشدد على أن الموقف البطولي للجيش السوري، دعم المفاوض الروسي، الذي اجتمع أكثر من مرة مع نظيره التركي أخيراً لفرض خطوط التماس التي لا يسمح للمحتل التركي بتجاوزها، سواء في عين عيسى شمال الرقة أو في تل تمر شمال غرب الحسكة، نظراً لوقوعهما على مسافة أكبر من ٣٠ كيلو متراً من الحدود التركية، وهو العمق الذي سمحت «سوتشي» بالوصول إليه في مدينتي رأس العين وتل أبيض والمسافة التي تربط بينهما.

وحدات من الجيش العربي السوري تثبت نقاطها في قريتي الدشيشة والطويلة على المحور الغربي لبلدة تل تمر بريف الحسكة (سانا)

«ديلي ميل»: «حظر الكيميائي» تلاعبت بتقريرها حول دوما

| وكالات

كشفت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، في تقرير لها أن بريداً إلكترونياً مسرباً أوضح أن منظمة حظر الكيميائي، تلاعبت بتقرير حول هجوم كيميائي مزعوم في دوما في نيسان عام ٢٠١٨، لاتهام الجيش العربي السوري به.

وقالت الصحيفة: «إن عالماً وظفته منظمة حظر الأسلحة الكيميائية يقول في بريد إلكتروني مسرب: إن التحقيقات في دوما لم تتوصل إلى دليل قوي حول وقوع هجوم الغاز المزعوم»، مشدداً على أنه تم إخفاء الحقائق بشكل متعمد في تقارير المنظمة.

وأكدت الصحيفة، أن الأدلة التي جمعت لا تدعم نسخة التقرير الذي تبنته المنظمة رسمياً، الأمر الذي دفع بها لإعادة صياغته إلى الحد الذي تم فيه تحريف استنتاجاته.

مصادر لـ«الوطن»: الاتفاق على الثوابت الوطنية أولاً وقبل كل شيء

ثاني جولات «الدستورية» المصغرة تنطلق اليوم

| مازن جبور

تنطلق اليوم أعمال الجولة الثانية من اجتماعات اللجنة الدستورية، في مقر الأمم المتحدة بمدينة جنيف السويسرية التي وصلها أمس أعضاء اللجنة المصغرة الخاصة بالوفد المدعوم من الحكومة السورية.

مكتب المبعوث الأممي الخاص إلى سورية غير بيدرسون أصدر بياناً أمس أكد فيه أن اجتماعات اللجنة ستكون مغلقة أمام الإعلام كما في الجولة السابقة.

بدوره ورداً على ما أشاعه وفد المعارضات قبيل انطلاق هذه الجولة، بأن لديه أوراقاً تشمل «المبادئ العامة، والدولة، والسلطة القضائية والتنفيذية والتشريعية واللامركزية، والإدارة والحقوق والحريات ومعالجة الأجهزة الأمنية والعسكرية والشرطة»، وهي جاهزة وحاضرة لطرحها!، أكدت مصادر في وفد «المصغرة» عن المجتمع المدني لـ«الوطن»، أنه «لن يتم نقاش أي مادة دستورية قبل الاتفاق على الأرضية المشتركة المتمثلة بالثوابت الوطنية، التي تم طرحها في الجولة السابقة من اجتماعات اللجنة الدستورية».

واعتبرت المصادر أنه على وفد المعارضات أن «يناقش تلك الأوراق فيما بينه خارج اجتماعات اللجنة الدستورية المصغرة»، لافتة إلى أنه في مقدمة الثوابت التي ينبغي الاتفاق عليها يأتي «إدانة الإرهاب والتطرف والعنف والعمل على مكافحته، واعتبار كل من حمل سلاحاً خارج سلطة الدولة السورية إرهابياً، والتأكيد على وحدة واستقلال وسيادة سورية، من خلال إدانة الاحتلال التركي والأميركي وغيره من الوجود الأجنبي خارج موافقة الدولة السورية، والمطالبة بخروجه، والمطالبة برفع الإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري» من قبل دول غربية.

وأكدت المصادر، أن تلك الثوابت وغيرها من القضايا الحساسة لمستقبل سورية والسوريين، يعتبر الاتفاق عليها الأرضية المشتركة والبيئة المناسبة للدخول في صلب نقاش المواد الدستورية، لافتة إلى أن تلك الثوابت والقضايا بقيت قضايا خلافية وغير متفق عليها من الجولة الماضية.

وفي وقت سابق من يوم أمس، وفي استباق لبرنامج عمل اللجنة الذي لم يتفق عليه بعد، ذكر عضو «المصغرة» عن وفد المعارضات رياض الحسن، وفق وكالة «الأناضول» التركية، أن «الجولة الحالية للجنة ستشهد الدخول بمناقشة المواد والبنود الدستورية بعد إقرار القواعد الإجرائية ومدونة السلوك في الجولة الماضية».

وأوضح أن «الجولة الأولى كانت مهمة جداً، لأنها أول تطبيق لأحد قرارات مجلس الأمن»، علماً أن اللجنة الدستورية هي من مخرجات مؤتمر «سوتشي» للحوار الوطني ولا علاقة لها بمسار جنيف.

ولم يتبين حتى الآن بعد موقف الوفد المدعوم من الحكومة السورية تجاه ما يمكن أن يقدمه وفد المعارضات، بانتظار انطلاق الجولة الثانية من الاجتماعات اليوم.

رئيس الوفد الوطني والمبعوث الأممي إلى سورية على هامش اجتماعات اللجنة الدستورية (الوطن – أرشيف)

منح ٥ مليارات ليرة سنوياً لتنفيذ خطة الدولة بإطلاق المشاريع الإسكانية

| الوطن

ناقش مجلس الوزراء مشروع قانون بمنح المؤسسة العامة للإسكان قرضاً من دون فائدة بقيمة ٥ مليارات ليرة سنوياً، تنفيذاً لخطة الدولة بإطلاق المشاريع الإسكانية في المحافظات.

وحسب بيان صحفي للمجلس حول جلسته أمس حصلت «الوطن» على نسخة منه طلب من الوزارات الالتزام بالأسس التي حددتها هيئة التخطيط والتعاون الدولي لجهة إجراء مراجعة للمشاريع التي تم إطلاقها خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة، وتدقيق دراسات الجدوى للمشاريع المقرر إنجازها واتخاذ القرارات بشأن استمرار العمل فيها وفق الأولويات التي تفرضها المرحلة الراهنة.

وتطرق المجلس إلى دور الوزارات بتكثيف الجهود لاستثمار الأثر الإيجابي للمرسومين التشريعيين ٢٣ و٢٤ اللذين أصدرهما الرئيس بشار الأسد لزيادة الرواتب وضمان انعكاسهما المباشر على تحسين الواقع المعيشي للمواطنين.

وخلال الجلسة تم اعتماد خطة وزارة النفط لتطوير عمل المؤسسة العامة للجيولوجيا وزيادة مساهمتها في الناتج المحلي عبر استثمار الثروات المعدنية للاستهلاك الداخلي والتصدير وتوفير متطلبات مرحلة إعادة الإعمار. وتم الطلب من الوزارة وضع خريطة للمواقع الجيولوجية وآلية لاستثمار مشاريع الجيولوجيا وفق نظام داخلي بإجراءات شفافة وتوفير الخدمات للمشاريع، إضافة لوضع معايير لاستثمار الثروات المعدنية ونظام للمراقبة والدقة بعد المباشرة بالعمل واعتماد خطة تسويق داخلي وخارجي وتعديل التشريعات وتطوير البنية الوظيفية والإدارية للمؤسسة.

كما وافق المجلس على منح المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية سلفة ٣,٥ مليارات ليرة شهرياً بدءاً من مطلع العام القادم لتتمكن من الاستمرار في دفع التعويض المعيشي للمتقاعدين.

كما وافق على تعبيد طريق حراجي في الشيخ بدر بطرطوس للتمكن من تنفيذ خطط التحريج وسقاية الغراس المزروعة والمساهمة بمكافحة الحرائق. واطلع المجلس على الأعمال التي أنجزتها اللجنة المكلفة معالجة الأنفاق، وقرر توسيع عمل اللجنة للإسراع بمعالجة الأنفاق وإزالة مخلفات الإرهاب ما يتيح للمواطنين استثمار أراضيهم الزراعية إضافة إلى الاستثمار السكني والتجاري.

وفد اقتصادي سوري يصل شبه جزيرة القرم في زيارة عمل

| الوطن - وكالات

أعلن مركز دعم الصادرات الإقليمي الجنوبي في روسيا، أن وفداً اقتصادياً سورياً وصل إلى شبه جزيرة القرم في زيارة عمل.

وقالت مديرة المركز ناتاليا سيروفا في حديث لوكالة «نوفوستي» الروسية: «إن وفد أعمال من سورية وصل إلى شبه جزيرة القرم في إطار مهمة عمل للتواصل، وإقامة الاتصالات المحتملة مع ممثلي دوائر الأعمال هناك»، مشيرة إلى أن برنامج الزيارة يتضمن «عقد جلسة مائدة مستديرة تحت عنوان «حوار الأعمال بين القرم وسورية: تنمية العلاقات التجارية».

وأوضحت سيروفا أن الوفد السوري سيشارك في الندوة الدولية «الجسر إلى النجاح.. طاقات القرم التصديرية»، التي يتوقع أن يشارك فيها أيضاً رجال أعمال من الأردن ولبنان وإيران وتركيا والهند والتشيك وبيلاروس ودول أخرى. ووقعت سورية وجمهورية القرم اتفاقية لتعزيز التعاون التجاري والاقتصادي بينهما، شملت إنشاء بيت تجاري، وشركة ملاحة للقطاع الخاص، وتبادل المشاركات في المعارض، وذلك على هامش فعاليات معرض دمشق الدولي بدورته الـ٦١ الأخيرة، كما وقع البلدان في تشرين الأول من العام الفائت مذكرة تعاون في المجال الاقتصادي والتجاري.

شتيوي: الحكومة تأخذ من جيوب الفقراء لحلّ أزماتها.. الدندن: اللجنة بقيت مصرة على عدم تغيير أي رقم!

لجنة الموازنة والحسابات في «الشعب»: الموازنة مقبولة وإن كانت دون الطموح

| محمد منار حميجو

اعتبرت لجنة الموازنة والحسابات في مجلس الشعب أن موازنة العام القادم مقبولة وتفي بالغرض وإن كانت دون طموح وتطلعات الشعب ودون مستوى آمالهم وأمانيهم، موضحة أنه من الممكن أن تكون كافية إن تمت إدارة واستغلال الموارد المادية والبشرية بطريقة مثلى. وخلال جلسة المجلس أمس تلا رئيس اللجنة حسين حسون التقرير الخاص بمشروع الموازنة، فأكد أن المشكلة لا تكمن وحدها في الموازنة وحجم المبالغ والاعتمادات المرصودة لها وإنما تكمن في الممارسات والتطبيق بالمتابعة والإنجاز على أرض الواقع ووضع أرقام الموازنة بالتنفيذ الفعلي وخصوصاً الاعتمادات الاستثمارية.

وأضاف حسون: نحن كسلطة تشريعية ورقابية ندعو الحكومة للقيام بواجباتها التنفيذية عبر سلطتها التنفيذية وإشرافها على مؤسساتها الميدانية ووحداتها الاقتصادية والإدارية وأن تضع هذه الموازنة بكل جوانبها موضع التنفيذ الفعلي وفق الخطط والمحددات المرسومة لها.

وأشار النائب مجيب الرحمن الدندن إلى أن اللجنة أوصت بضرورة زيادة الاعتمادات الاستثمارية للمحافظات، متسائلاً: لماذا لم تنفذ هذه التوصية وهي تملك الصلاحيات، إلا أن اللجنة بقيت مصرة على ألا تغيّر أي رقم وارد من الحكومة، وقال زميله رياض شتيوي: للأسف مشروع الموازنة تقليدي مكرر لا يختلف عما سبقه من الحكومة الحالية والتي سبقتها التي تأخذ من جيوب الفقراء ليكون مدخلاً لحل أزماتها، متسائلاً: هل تجرؤ الحكومة على وقف الهدر؟!